

الباب الثاني

مهارة القراءة و طريقة تاموناشا

أ. الوصفية النظرية

١. مفهوم مهارة القراءة

أ) تعريف مهارة القراءة

مهارة في اللغة من الكلمة مهر- بمهر- مهرا- ومهارة- ومهارة بمعنى حذق فهو ماهر.^١ و في الإصطلاح المهارة هي القدرة ما تمكن أن تفعله الفرد إذا نال.^٢ المهارة باقتدار في إكمال المهمة، وقادرة ورشيقة. إذا كان التلاميذ في تعلم اللغة الأجنبية خصوصا اللغة العربية التي ترتبط ارتباطا بمهارات الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. وهي مهارة تلعب فيها الخبرات السابقة للمتعلم دورا كبيرا في إتقانها.

القراءة في اللغة من الكلمة قرأ- يقرأ- قرأ- وقراءة، هي نطق بالمكتوب فيه أو القى النظر عليه وطالعه.^٣ و في الإصطلاح (يعني أنشطة التي تشمل عقلية، تقييم وتحليل المشاكل وحلها) أو المهارة لمعرفة وفهم الكتابات في شكل سلسلة من الرموز والرسوم وتحويله إلى خطاب بمعنى في شكل تفاهم أو خطاب.^٤ وفي القاموس الكبير للغة الإندونيسية، القراءة هي رؤية وتفهم مضمون ما هو مكتوب (باللسان أو القلب فقط).

^١ لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، (بيروت: دار المشرق، ١٩٨٦)، ص. ٧٧٧

^٢ محمد علي الحولي، قاموس التربية، (دون مكان: دون ناشر، د.ت)، ص. ١

^٣ لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام،... ص. ٦١٦

^٤ Nurbiana Dhieni, dkk, *Metode Pengembangan Bahasa*, (Jakarta; Universitas Terbuka dan Kementerian Pendidikan dan Kebudayaan, 2011) Hlm. 5.5

وتعلم القراءة يعني تطوير مجموعة من العادات الجسدية والعقلية، وتلك عادات تتضمن تتبع اتجاه المادة المقروءة من اليمين إلى اليسار كما هو الحال في اللغة العربية وتمييز الحروف والمقاطع والكلمات والتعبيرات والجمل مع إدراك معانيها، ويفهم الأفكار التي تشتمل عليها المادة المكتوبة.

القراءة هي وسيلة للحصول على المعلومات من شيء مكتوب. ينطوي قراءة المقدمة من الرموز التي تشكل اللغة. القراءة والاستماع هما أكثر الطرق عامّة للحصول على المعلومات. يشمل المعلومات من القراءة السلوى، وخاصة عند قراءة الرواية أو الفكاهة. يتم تعريف اللغة، قراءة باعتبار "إقرأ" ترجمة مع الأمر "قراءة" ليست موجهة إلى النبي محمد صل الله عليه وسلم فقط ، ولكن لجمع البشري حتى اخر زمان أيضا.⁵

(ب) أنواع القراءة

أن القراءة هي ترجمة الحروف المكتوبة إلى معنى أو إعطاء معنى الكلمات المطبوعة وهي عملية ذات شقين.⁶ تحتوي مهارة القراءة على العاملين. الأول، تغيير الرموز المكتوبة إلى الأصوات. والثاني، قبض المعنى من جميع الأحوال بواسطة رموز الصوت.⁷ لتدريب عاملين مهارتها توجد أنواع أنشطة القراءة ، منها:

⁵ Fauzia Nurul Hanifa, "Metode Pembelajaran Membaca Dan Menulis Bagi Pemula", Http: <http://zia-haniffa.blogspot.com/2012/11/metode-pembelajaran-membaca-dan-menulis.html> Diakses 23 Oktober 2013

⁶ محمود إسماعيل صيني عمر الصديق عبد الله، المعينات البصرية لتعليم اللغة، (الرياض: جامعة الملك

سعود، د.ت)، ص. ١٠٥

⁷ Ahmad Fuad Effendi, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, 2005), hlm.127

١) القراءة الجهرية

القراءة الجهرية هي التعرف على الرموز المطبوعة، وفهمها، ونطقها بصوت عال، مع الدقة، والفصاحة، وتجسيد المعاني.

بالرغم من الأهمية الكبرى المعطاة للقراءة الصامتة وأهميتها في عالم اليوم، إلا أن الصغار يحتاجون أيضا للقراءة الجهرية. فهم يستفيدون تربويا من قراءة الشعر، والنثر والمسرحيات بصوت عال، كما أن القراءة الجهرية تؤدي إلى تدويقهم لموسيقى الأدب، وتحسن نطقهم وتعبيرهم.

القراءة الجهرية تيسر للمعلم الكشف عن الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ في النطق، وبالتالي وبالتالي يمكن لتحسن، لان تساعده في اختبار قياس الطلاقة والدقة في القراءة.^٨

٢) القراءة الصامتة

القراءة الصامتة هي العملية التي تتم بها تفسير الرموز الكتابية وغيرها وإدراك مدلولاتها ومعانيها في ذهن القارئ دون صوت أو همهمة أو تحريك شفاه. وهي تقوم على عنصرين:

الأول: مجرد النطق بالعين إلى رموز المقروء.

الثاني: هو النشاط الذهني يستثيره المنظور إليه من تلك الرموز.^٩

ولفعالية دراسة القراءة الصامتة هناك بعض الأشياء التي تحتاج إلى النظر فيها من قبل المعلم. يقول الخولي في كتاب " Acep Hermawan " مع عنوان "منهجية التعلم في اللغة العربية:"

^٨ على أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، (القاهرة، دار الفكر العربي)، ص. ١١٧

^٩ حسين سليمان قورة، دراسات تحليلية ومواقف تطبيقية في تعلم اللغة العربية والدين الإسلام،

(مصر: دار المعارف، ١٩٨١)، ط. الأولى

- (أ) ضمان لفصول ليست غوغائية بأصوات قادمة من داخل الفصول الدراسية وخارج الفصول الدراسية؛
- (ب) لا يسمح للطلاب للتصويت في القراءة؛
- (ج) تحديد الوقت الذي يقضيه في إتمام قراءة معينة؛
- (د) إجراء مناقشة بسيطة حول مضمون القراءة عند الانتهاء من القراءة؛
- (هـ) تعريف الطلاب لاستهداف حصول قراءات في الحدود الزمنية معينة؛¹⁰

(٣) القراءة السريعة

الهدف الرئيسي هو تأكيد على الطلاب قراءة سجاعة لقراءة أسرع من عادته. لا ينبغي أن تكون سرعة الهدف ولكن على حساب من التفاهم. في هذه القراءة السريعة لا يجب على الطلاب أن يفهم المعاني تفاصيليا، ولكن يكفي مع الموضوعات فقط. ذكر القراءة السريعة الخبراء أن القراءة السريعة ليست فقط تحقيق أسرع وقت، ولكن زيادة كثير المعلومات التي يمكن استيعابها القارئ. هذا ممكن لأن القارئ لم يعد في العادة من القراءة كلمة فكلمة، لكنه يمكن أن تتحرك عيناه إلى الأنماط المعنية، حتى تعريفه بفعالة. على الرغم من أن القراءة السريعة محتاجة، ولكن يجب أن نتذكر أنه ليس كل مواد القراءة يمكن استخدامها بوصفها قراءة سريعة. المشكلة هي أن المواد مواد القراءة مناسبة لممارسة القراءة السريعة في اللغة العربية لا توجد سهلا، ولكن هذا لا يعني لا توجد.

(٤) القراءة الاستمتاعية (Membaca rekreatif)

هذا النوع من القراءة له علاقة مع أنواع القراءة السابقة. وأما أهداف القراءة الاستمتاعية ليس لزيادة عدد المفردات، وليس لتعليم الأنماط

¹⁰ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung, PT Remaja Rosdakarya, 2011). Hlm. 150

الجديدة، وليس لفهم نصوص القراءة تفصيليا، ولكن ليعطى التدريب للطلاب للقراءة والتمتع ما يقرأون. والأهداف الأبعد، هي لتعزيز الاهتمام بالقراءة والرغبة فيها.

المواد للقراءة يختار من السهول و عصري، سواء من المحتوى والبنية اللغوية. عادة من القصص القصيرة أو الروايات التي سهلت اللغة وفقا لمستوى الطلاب الذين يصبحون أهدافا. وعادة ما يتم القراءة الترفيهية خارج الفصول الدراسية و في زمنية معينة، يجب على الطلاب يجب على الطلاب تقديم تقرير مكتوب عن الكتاب القرئه.

٥) القراءة التحليلية

الهدف الرئيسي من القراءة التحليلية هو تدريب الطلاب لديهم القدرة على العثور على المعلومات من المواد المكتوبة. بالإضافة إلى ذلك، يتم تدريب الطلاب ليكونوا قادرين على حفر وتفاصيل المعلومات التي تعزز الأفكار الرئيسية التي ألقاها الكاتب. وتدريب الطلاب أيضا على التفكير المنطقي، والبحث عن وجود العلاقة بين الحدث الواحد مع غيره من الأحداث الواقعية، واستخلاص النتائج التي لم مكتوب صراحة في القراءة.¹¹

ولكن بشكل عام القراءة نوعان : صامتة و جهرية ، والصامتة أكثر استعمالا في الحياة وأهم في التصيل من الجهرة . أما كثرة شيوعها فيعزى إلى أنها أسرع من الجهرية ، ولأن القارئ يستعملها لنفسه ، على عكس الجهرية

¹¹ Ahmad Fuad Effendi, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*,... hlm. 130-

فالمقصود منها المستمع . ولا شك أن القراءة للغير أقل استعمالاً من القراءة
للنفس.^{١٢}

أهداف طريقة القراءة يقتصر على تدريب الطلاب لخلق المهارة في
القراءة والفهم. طريقة تعليم القراءة هي نظرية اللغة التي تقيد صراحة الغرض
من تعليم اللغة في أحد فوائد عملية يمكن تحقيقها.^{١٣}
للقراءة أهداف عديدة تؤثر على طريقة القراءة ذاتها . قراءة كتاب
للجلوس لا اختبار في مادته تختلف عن قراءة كتاب إضافي غير مقرر ، وكلتا
القراءتين تختلفان عن قراءة قصة للتسلية أو قراءة يومية ، ومن الممكن هنا سرد
بعض أهداف القراءة

(أ) الاستزادة من المعلومات

قد يقرأ الطالب كتاباً ذا اتصال بالكتاب المقرر ، ولكنه ليس
كتاباً مقرراً. وتكون مثل هذه القراءة بهدف الاستزادة والتوسع في
المعلومات. وفي هذه الحالة، يكتفي الطالب بقراءة الكتاب أو الفصل مرة
واحدة قراءة متأنية مصحوبة أو متبوعة بتدوين الملاحظات عن الأفكار
الرئيسية.

(ب) البحث

قد يقرأ الطالب كتاباً كجزء من العشرات أو المئات من الكتب
بحثاً عن معلومات تتصل بموضوع البحث الذي هو بصدده. وفي هذه

^{١٢} عبد العزيز عبد المجيد، اللغة العربية النفسية وطرق تدريسها، (مصر: دارالمعارف،

١٩٦١)، ص. ١٣٣

^{١٣} Henry Guntur Tarigan, *Metodologi Pengajaran Bahasa 2*, (Bandung: Angkasa, 1991), hlm. 44

الحالة، لا بد أن تكون القراءة انتقائية ، أي يقرأ الطالب الصفحات المتصلة بموضوع بحثة فقط مع تدوين الملاحظات اللازمة.

(ج) التلخيص

قد يقرأ الطالب كتابا أو جزءا من كتاب بهدف التلخيص. وهنا لا بد من قراءة أولى، ثم قراءة ثانية مع إشارات لفرز الأفكار الرئيسية. وإذا كان الكتاب كبيرا أو كان الوقت ضيقا، فلا بد من القراءة الانتقائية الذكية التي توفر الوقت دون المساس باستخلاص الأفكار الهامة.

(د) التسلية

قد يقرأ الطالب بهدف التسلية ، وتقع في هذا الباب قراءة القصص وقراءة الصحفو الجرائد . وفي مثل هذا النوع من القراءات لا توجد قيود على القارئ ، فما عليه إلا أن يقرأ كيفما يشاء وحينما يشاء.

(هـ) الاستعداد لاختبار

كثيرا ما يقرأ الطالب استعداد لاختبار عاجل أو آجل. والقراءة هنا تكون قراءة كتاب مقرر في العادة. ومثل هذه القراءة هي أكثر القراءات جدية، ولهذا فلا بد من تناولها بالتفصيل لاحقا.^{١٤}

(ج) فوائد القراءة

(١) تدريب القدرة على التفكير

الدماغ هو مثل السيف، وأداة فعالة لشحذ الدماغ والقراءة. بهذه الطريقة سوف تحصل الدماغ أقوى. وفقا للخبراء، يمكن للفوائد قراءة الكتب تعطي تأثيرا جميلا لأدمغتنا. يساعد أيضا في تحسين القراءة المهارات المعرفية (keahlian kognitif) وزيادة المفردات .

^{١٤} محمد على الخولي، المهارات الدراسية، (دون مكان: دار الفلاح ، ٢٠٠٠)، ص. ٦٦-٦٨

(٢) تحسين الفهم

وأحد الأمثلة الملموسة للفوائد القراءة ينظر التلاميذ والطلاب. حيث يمكن أن يحسن القراءة والفهم والذاكرة، أنهم لا يفهمون قبل قراءة تصبح أكثر وضوحا بعد قراءة. من هذا يتضح أن القراءة كان له دور أساسي جدا في مساعدة شخص لتحسين فهمهم للمادة / المواد التي يجري دراستها.

(٣) زيادة البصيرة والمعرفة.

كم مرة نذكر المعلمين أن القراءة هي وسيلة لفتح العالم. من خلال وجود الكثير من المعرفة والخبرة والمعرفة، وسنكون أكثر ثقة في النظر إلى العالم. أن تكون قادرة على التكيف مع مختلف الجمعيات ويكون لا يزال قادرا على البقاء على قيد الحياة في وجه التقدم من الزمن.

(٤) يبلخ مهارات الكتابة

بالإضافة إلى إضافة البصيرة والمعرفة، ويمكن أيضا القراءة صقل مهارات الكتابة. بالإضافة إلى البصيرة لانك كتبت المزيد من المواد على نطاق واسع، يستطيع تعلم أساليب الكتابة الآخرين من خلال قراءة كتاباته أيضا. من القراءة يمكن الحصول على الثروة وفرة من الأفكار لكتابة.

(٥) يدعم القدرة على التحدث في الأماكن العامة

بالإضافة إلى الحصول على معلومات عن مختلف الأحداث، القراءة يستطيع قدرة على تحسين عقلية أيضا ، الإبداع (kreativitas) والمهارات اللفظية ، لأن القراءة وإثراء المفردات وقوة الكلمات. وذلك داعمة جدا في تحسين قدرات الخطابة.

(٦) تحسين تركيز

والناس الذين يجب أن يقرأ لديها الدماغ أركز. لأن قارئ سيكون لديهم القدرة لحصول على الاهتمام الكامل والعملية (praktis) في الحياة. و تطوير مهارات موضوعية (objektivitas) وصنع القرار.

(٧) وسائل التأمل الذاتي والتنمية

يمكن أن يعرف أفكار عامل أو مدرب دون يكون عامل أو مدرب. يعني يستطيع دراسة كيف طريقة لآخرين في تطوير أنفسهم. ومهم للنظر أو المقارنة قبل ان نفعل شيئاً.

(٨) خطر تمزق من مرض^{١٥} Alzheimer

قراءة تحسين الذاكرة الدماغ مباشرة. عند القراءة، سيتم حفظ الدماغ بانتظام ويساعد على منع اضطرابات الدماغ خصوصا أمراض Alzheimer. وقد أظهرت الأبحاث أن التمارين الدماغ مثل قراءة الكتب أو المجالات ومسرحية لعبة قد يؤخر أو يمنع فقدان الذاكرة. وفقا للباحثين، هذه الأنشطة تحفيز خلايا الدماغ على التواصل والنمو.^{١٦} إن معيار الكفاءة في القراءة قدرة الشخص على ممارستها بسرعة وسهولة ويسر مع دقة فهم المحتوى الذي يهدف إليه الكاتب. ومن خصائص القارئ الماهر:

(١) القدرة على سرعة التعرف على معنى الرموز الكتابية اللغة الأجنبية.

(٢) القدرة على تعديل السرعة في القراءة بحيث تتناسب مع طبيعة المادة المقروءة والغرض من قراءتها.

¹⁵Penyakit alzheimer itu suatu gangguan otak atau demensia (pikun) yang menahun, terus berlanjut, dan tidak dapat kembali seperti semula lagi

¹⁶ <http://kpa.rokanhulukab.go.id/index.php/component/content/article/52-155-manfaat-membaca>. 13 maret 2014

- ٣) القدرة على التحكم في المهارات الأساسية للقراءة بحيث يستخدم منها ما بلائم النشاط الذي يقوم به.
- ٤) القدرة على تذكر ما سبق قرائته وربطه بما يليه واستنتاج أفكار الكاتب الرئيسية ومعرفة الهدف الأساسي الذي يرمي إليه الكاتب.
- ٥) القدرة على التمييز بين المادة اللغوية التي تحتاج إلى قراءة تأملية وتحليلية وتلك التي لا تستدعي أكثر من اهتمام عابر.

٢. مفهوم طريقة "تاموتاشا"

أ. تعريف طريقة

طريقة جمعها طرق من فعل "طرق-يطرق-طرق-وطريقة" جعل له طريقاً. والطريقة السيرة الحالة المذهب.^{١٧} وهي وسيلة لتحقيق الهدف. وفي الاستخدام العام أن الطريقة هي الخطوات أو الإجراءات تهدف إلى تحقيق الأهداف المعينة بأقل وقت وأبسط جهد.^{١٨}

والاتصال بمحاولة التعليم، فالطريقة التعليمية هي طريقة يستخدمها المعلم للطلاب أثناء التعليم. ووظيفة الطريقة كالوسيلة لتحقيق الأهداف، أو كيفية القيام بعمل ما أو تقديم الشيء.^{١٩} ويجب أن تتكيف استخدام الطريقة إلى المهارات الموجودة في اللغة، يقترح استخدام الطرق المبتكرة لتحقيق الأهداف التعليمية أكمل ومنظمة. المراد بالطريقة المبتكرة هي جعل المفاهيم الجديدة التي

^{٢٦} لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، ص. ٤٦٥.

¹⁸ Naifah, *Teratai Metode Pembelajaran Bahasa Arab Efektif Aplikatif*, (Semarang: Fakultas Tarbiyah IAIN Walisongo Semarang, 2012) Hlm.37.

¹⁹ <http://id.wikipedia.org/wiki/Metode> Di Akses Tanggal 12 November 2013.

هي مواد المناقشة في الدول الأميركية والأوروبية.²⁰ لذلك بمعنى طريقة تعليمية وهو طريقة التي يستخدم لتنفيذ الخطة التي تم إعدادها في شكل أنشطة حقيقية وعملية لتحقيق أهداف التعلم.

الطريقة هي الخطوات التنفيذية لاستراتيجيات التعلم المحددة في تحقيق أهداف التعلم، دقة استخدام طريقة تظهر ظيفية استراتيجية في أنشطة التعلم. طريقة تعلم يُخدم ليس فقط بوسيلة لتقديم المواد الدراسية، لان مصادر التعلم في أنشطة التعلم لديه واجب التغطية الواسعة. يعني، ليس فقط نقل المعلومات ولكن أيضا لديه مهمة لإدارة أنشطة التعلم حتى يستطيع التلاميذ تعلم لتحقيق الأهداف التعليمية المناسبة.

ب. تعريف طريقة "تاموتاشا"

طريقة "تاموتاشا" هي إحدى الطرق التعليمية للغة العربية، وبخاصة في تعلم المفردات العربية ومهارة القراءة للنصوص العربية (كتب التراث). والمراد بكلمة "تاموتاشا" التأمل، والممارسة، والتكرار، والشريك.²¹

ج. خصائص طريقة "تاموتاشا"

١. السهولة: تخطط هذه الطريقة ليقدر الطالب على تعلم اللغة العربية سهلا. في هذه الطريقة، لا تثقل على الطالب بتحفيظ القواعد والتعريفات، ولكنها بالتطبيق مباشرة، بالنظرة، والقراءة، والكتابة. ويقدر الطالب على فهم اللغة العربية بنفسه.

٢. المريحة: هذه الطريقة تطبق التعليم المريح البسيط، حتى لا تثقل على الطالب. وتتطلب هذه الطريقة الشريك الوفي، يتعلم الواحد والآخر.

²⁰ Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2010). hlm. 22

²¹ Tamutasya merupakan istilah ataupun singkatan yang diberikan penulis untuk mempermudah dalam penyebutan.

٣. السريعة : تخطط هذه الطريقة ليقدر الطالب على قراءة النصوص العربية غير مشكلة بسرعة، بالتأكيد أن اللغة العربية من القواعد الراسخة، لا تغير ولا تؤثرها قواعد اللغات الأخرى.

د. خطوات طريقة "تاموتاشا"

١. النظرة أو التفكير (تأمل)

في أول المرة، يهتم الطالب بالمفردات العربية من بعض النواحي (الأشكال، الرموز، والأنماط، والتراكيب، وغيرها). في هذه الخطوة، المهم أن يرى الطالب ويعين الرموز العربية المشكلة.

٢. النطق أو القراءة (الممارسة)

بعد أن يرى الطالب ويهتم بالكتابة والرموز من بعض النواحي، فينطقها الطالب بطريق الكتابة (ضبط الكلمات غير المشكلة). هنا، تعد النصوص العربية غير المشكلة. إذن، يتمرن الطالب بقراءة النصوص العربية غير المشكلة بضبطها. ويرجى منه أن يقرأها جهرًا.

٣. الكتابة (التكرار)

بعد أن يقوم الطالب بالتأمل والممارسة، يرجى منه يكتب مرة ثانية (مراجعة الكتابة). المراد يكتب الطالب ما رأى ونطق من النصوص العربية. هذه الخطوة تبعث تنمية المخ والعقل، للحصول على أنواع البيانات والمعارف. يعرف المخ المعلومات ويحفظها، عندما تراجع الخطوات فتجعل الطالب ماهرًا في قراءة النصوص العربية غير المشكلة.

٥. تطبيق طريقة "تاموتاشا"

وتطبيق طريقة "تاموتاشا" بأربع خطوات، وهي:

١. التأمل

التأمل. بمعنى الملاحظة تعني عملية الاستقبال، والتفسير، وإعطاء محفزات المعاني القادمة عن طريق الحواس مثل العينين والأذنين.^{٢٢} هذه هي المرحلة الأولى في طريقة "تاموتاشا" قبل القراءة، يعني تأمل القراءات أو النصوص المكتوبة لتسجيل الكتابة في النص. بسبب طريقة العرض، سوف تكون ذاكرة الشخص أكثر وضوحاً، نسبة من الاستماع والكلام فحسب. وبعبارة بسيطة، في هذه المرحلة، يرجى من الطلبة أن ينظروا ويلاحظوا النصوص العربية من بعض النواحي.

٢. الممارسة

وهي عملية القراءة الممارسة أمام الفصل بصوت عالٍ. وتهدف هذه الخطوة إلى ممارسة القراءة عن طريق اللسان، لأن لا يكون جامداً واختبار حماسة الطلبة للقراءة أمام أصدقائهم بصوت عالٍ. وبعبارة بسيطة، في هذه المرحلة، يرجى من الطلبة أن يقولوا وينطقوا ما شاهدوه من النصوص العربية.

٣. التكرار

وهي عملية القراءة بالتكرات، مع هذا سوف تسجل الذاكرة كل الكلمات الموجودة في النص ويتدرب اللسان على دراية النص. ليكون الطلاب ماهرين في القراءة الصحيحة. وبعبارة بسيطة، في هذه المرحلة، يرجى من الطلبة أن يكتبوا ما لاحظوا ونطقوا من النصوص العربية، بتكرار كتابة النصوص العربية الواردة.

²² M. Dalyono, *Psikologi Pendidikan*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2009), hlm.

٤. الشريك

في هذه المرحلة أن يكون للطالب شريك أو صاحب لتبادل القراءة، داخل التعلم في الفصل أو خارجه. والشريك شخص مهم في نجاح تعلم القراءة. وأن يقوم الطلبة بهذه الخطوات الأربعة، ليكونوا ماهرين في قراءة النصوص العربية.^{٢٣}

بادئ هذه الطريقة "تاموتاشا" هو جنيدي، مؤسس مركز تعاليم اللغة العربية "لسان العرب" مرانجين دماك وأحد المعلمين فيه. وسبب إبداع هذه الطريقة، عدم الاقتناع في الحصول على مهارة قراءة الطلبة في النصوص العربية.

و. مزايا طريقة "تاموتاشا" :

١. تقديم مهارة القراءة واستيعاب الكلمات أو الجمل
٢. استخدام المبدأ "تأمل وانطق"
٣. طريقة سريعة، لأن الطالب يستخدم فيها معلومات عرفها من قديم
٤. يكون موقف الطالب إيجابيا
٥. طريقة طبيعية
٦. تعود الطالب التفكير واستنباط الحقائق بنفسه
٧. تربي في الطالب قوة الملاحظة
- ز. عيوب طريقة "تاموتاشا"
١. تحتاج إلى قوة الحفظ
٢. تحتاج إلى وقت طويل
٣. لا تربي فيه روح النقد

^{٢٣} المقابلة مع جنيدي، مؤلف كتاب طريقة "تاموتاشا"، الطريقة الفعالة والتطبيقية في تعليم قراءة

النصوص العربية.

٤. تَعَوُّدُهُ التَّسْرِعَ وَالاعْتِمَادَ عَلَى الْغَيْرِ
٥. تَسَبُّبُ الطَّالِبِ الْمَلْلَ وَالسَّامَةَ
٦. التَّبَعْدُ عَنِ اسْتِخْدَامِ التَّرْجُمَةِ فِي التَّعْلِيمِ
٧. عَدَمُ فَهْمِ مَعَانِي الْكَلِمَاتِ وَاسْتِيعَابِهَا

ب. الدرسات السابقة

وبعد مطالعة البحوث العلمية الموجودة في مكتبة كلية التربية، وجدت

الباحثة بحوثاً تتعلق بالبحث وهي كما يلي:

١. البحث الذي كتبها عمرية الهنيئ (١٠٦٥، ١١٠٦، ١١٠٦، ١١٠٦) عام ٢٠١٠م الطلب في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية سمارانج تحت الموضوع "فعالية استخدام طريقة ملائمة بطاقات مفهسة لترقية مهارة القراءة لدى التلاميذ في الصف الثامن بمدرسة مفاتح الطلاب النواوى المتوسطة الإسلامية جفارا.

إن قيمة التلاميذ في الصف الثامن "أ" الذين يستخدمون ملائمة بطاقات مفهسة لترقية مهارة القراءة بمدرسة مفاتح الطلاب النواوى المتوسطة الإسلامية جفارا. و أما القيمة التلاميذ المتوسط المحصوله ٧٨,٧٧

إن قيمة التلاميذ في الصف الثامن "ب" الذين لا يستخدمون ملائمة بطاقات مفهسة لترقية مهارة القراءة بمدرسة مفاتح الطلاب النواوى المتوسطة الإسلامية جفارا. و أما القيمة التلاميذ المتوسط المحصوله ٦٥,٨٧

أن يستخدم ملائمة بطاقات مفهسة فعّال لترقية مهارة القراءة لذا يوجد فرق في قيمة التلاميذ في الصف الثامن "أ" الذين يستخدمون ملائمة بطاقات مفهسة لترقية مهارة القراءة. والتلاميذ في الصف الثامن "ب" الذين

لايستخدمونها. لأن القيمة " t_0 " وهي ٦,٢٩٢ والقيمة " t_t " مستوى الدلالة
%٥=١,٩٩

٢. البحث الذي كتبه أحمد فرحان (٥٣٢١١٠٣٥) عام ٢٠١١م الطلب في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية سمارانج تحت الموضوع "تأثير استخدام أسلوب cloze على ترقية مهارة القراءة للتلاميذ في الصف الثاني بمدرسة "نهضة الشبان" العالية الإسلامية فلاصا كرانج تنجاه دماك.

استعمل الباحث في هذا البحث الطريقة التجريبية، وأما الطريقة المستخدمة لجمع البيانات فهي طريقة الملاحظة و طريقة التوثيق و طريقة الإختبار. وفي هذا الإختبار عشرون بند الأسئلة الإختبارية، ثم استخدمت الصيغة الإختبار $(t-test)$ لتحليل البيانات.

وأما نتيجة هذا البحث دلت على أن تعليم القراءة باستخدام أسلوب cloze لدى التلاميذ في الصف الثاني بمدرسة "نهضة الشبان" العالية الإسلامية فلاصا كرانج تنجاه دماك. أكثر فعال من تعليمها بدون ذلك الأسلوب أو باستخدام الطريقة التقليدية أو الخطائية من حيث ترقية نتيجة تعلم التلاميذ. هذه الحالة دلت من نتيجة إختبارت $(t-test)$ والنتيجة هي $(t_{hitung} > t_{tabel})$ أي $٩٩٤,١ > ٢٣٥,٣$ فيقبل الفرض الديل (H_a) ومتوسطة الدرجات للفصل التجريبي هي ٧٥,٧ في حين أن متوسطة الدرجات للفصل الطابط ٢٢,٧.

٣. البحث الذي كتبه بنت فته عزيزة (٥٣١١٠٠٢٥) عام ٢٠٠٨م الطلب في قسم تعليم التربية الإسلامية الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج تحت الموضوع

"محاولة ترقية مهارة القراءة كتاب الصفر بتعليم اللغة العربية في المعهد بحر العلوم بسوك، فرابولنغا".

أظهرت النتائج أن تنفيذ تعلم اللغة العربية لتحسين نوعية مهارة قراءة كتاب أصفر الصعود بحر العلوم الإسلامية بسوك، فرابولنغا فعلت جيدا مع محاولة المعلمين في تنفيذها في ترقية نوعية التعلم من خلال قراءة كتاب أصفر العربية باستخدام طريقة متنوعة. وذلك في محاولة لترقية نوعية مهارة قراءة الكتب الصفراء معلمي اللغة العربية لديهم قدرة جيدة لتكون قادرة على خلق يشعر من بيئة التعلم المثلى لفعالية ويمكن تحسين نوعية التعلم.

٤. البحث الذي كتبه نيتا يولياني صاديق (٠٦٣٢١١٠٣٥) عام ٢٠١٠م
الطلب في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية سمرانج تحت الموضوع "المحاولة لترقية مهارة القراءة باستخدام وسيلة الأوداق الممزقة في درس اللغة العربية للمادة "المهنة" للصف الثاني B. بمدرسة محمدية الإسلامية الثانوية فكاجانجان، فكالونجان في السنة الدراسية ٢٠٠٩/٢٠١٠م.

نالت الباحثة البيان من مدرسة اللغة العربية في هذا الصف لم تستطيعوا أن ترقية مهارة القراءة، ولم يجعلوا التعليم تعليما مسرورا باستخدام طريقة اللعبة اللغوية بوسيلة الأوراق الممزقة والتحقيق من هذه، نتيجة التلاميذ قبل الشوط متوسط ٥٣،٥٠ بأقلية تمام التعليم ٥٤،٤٧٪.

وهناك وجود ترقية كفاءة التلاميذ في التعلم اللغة العربية خصوصا على المادة "المهنة" بالطريقة اللعبة اللغوية بوسيلة الأوراق الممزقة. وقبل تنفيذ هذه الطريقة أن نتيجة كفاءة التلاميذ من ناحية العربية والثقافة (Kognitif) متوسط ٥٠،٥٣ ويستطيع أن يرقى ٢٥،٥٦ في الشوط الأول، ولكن لم

تكتفى النتيجة حتى تعمل الباحثة الشوط الثاني والثالث، في الشوط الثاني
نتيجة كفاءة التلاميذ متوسط ٨٥،٠٠ و في الشوط الثالث ٨٩،٢٥ .
أما نتيجة كفاءة التلاميذ من ناحية العطفة والوحدان (Afektif)
متوسط ٦٢،٣٤ في الشوط الأول و ٧٦،٥٩ في الشوط الثاني ويستطيع أن
يرفي حتى ٩٢،١٨ في الشوط الثالث. ومن ناحية العمل أو الممارسة (Psikomotorik)
متوسط ٧١،٢٥ في الشوط الأول و ٧٩،٢١ في الشوط الثاني وفي الشوط الآخر متوسط حتى ٨٩،٣٧ .
لذلك يمكن الاستنتاج بأن باستخدام وسيلة الأوداق الممزقة في درس
اللغة العربية للمادة "المهنة" للصف الثاني B بمدرسة محمدية الإسلامية الثانوية
فكاجانجان، فكالونجان في السنة الدراسية ٢٠٠٩/٢٠١٠ م. يستطيع تحسين
مهارات القراءة.

وأما البحث الذي ستيحه الباحثة فهو متعلق بتعليم مهارة القراءة،
تحت الموضوع: "تنفيذ طريقة "تاموتاشا" في ترقية مهارة القراءة لدى المبتدئين
في مركز تعليم اللغة العربية "لسان العرب" برمبونج مراتين دماك". المعرفة
الباحثة، استخدام طريقة "تاموتاشا" لم تتم دراسته من قبل الباحثين الآخرين.
و ذلك يتعزز من المؤسسات، ولا ييلقى في المكتبة الجامعة والى سنجو
الإسلامية الحكيمية.

ج. الهيكل الفكري

كان نحتاج التعلم شيئاً مهماً في تنفيذ التعليم. أحده النجاح في قراءة كتب
التراث أو (النصوص العربية غير المشكّلة)، لأن القراءة نافذة العلم والمعرفة. ولكن
في الواقع، كثير الطلبة يشعرون بالصعوبة في قراءة كتب التراث أو (النصوص

العربية غير المشكّلة). ويطلب من المعلمين اختيار الطريقة التعليمية المناسبة والمبتكرة.

من عدة طرق تعليم اللغة العربية الموجودة، لم تنل الباحثة تحقيق أهداف التعلم الجيدة، لأن عملية التعلم في مهارة القراءة الموجودة على الطرق القائمة والنادرة على ممارسة القراءة باستمرار، إلا مرة فحسب. لذلك، تقترح الباحثة طريقة "تاموتاشا"، وحيث ما في عملية التعلم تكرر القراءة مرات عديدة وتطبيقها أمام الفصل (الأستاذ أو الطلاب الآخرين). هذا يمارس الطلبة باللفظ والنطق والقراءة للنصوص العربية.

هذا يلاقي مركز تعليم اللغة العربية "لسان العرب" مراجين دماك. قد طبقت ونفذت أنواع طرق تعليم مهارة القراءة، ولكن يوجد العديد من الطلبة الذين لم يمهروا في قراءة النصوص العربية غير مشكّلة. حتى يبتكر ويبدع أحد المعلمين في هذا المعهد لابتكار الطريقة الفعالة في تعليم القراءة. من هذا الفكر، تود الباحثة على تعليق طريقة "تاموتاشا" المستخدمة في مركز تعليم اللغة العربية "لسان العرب" مراجين دماك.

مع هذا البحث، يأمل الباحثة طريقة تاموتاشا يمكن تطويرها ونشرها بحيث يمكن تطبيقها في المدارس في إندونيسيا.